

# أول ليلة قدر في الأمة .. ( تدبرات في الجزء الـ 72 ) ..

## #كلمات\_التراويح .. د . حازم شومان

حازم شومان

وسلاما على عباده الذين اصطفوا. اما بعد زي ما سمعنا كده يا اخوانا الايات اللي جاية من الجنة كلام اهل الجنة اذا كنا من قبل ندعوهم الى الله. انا كنا - 00:00:00

من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. لما دخلوا الجنة قال لك السبب في اللي احنا فيه ده كله انا كنا من قبل ايه؟ ندعوه. كلمة دخلنا الجنة بكلمة يا رب انه هو البر البر بوعوده اللي بر - 00:00:10

ان ما فيش ركعة ركعناها الا وخذنا سوابها. اللي ما فيش دعوة دعيناها الا وخذنا اجابتها. اللي ما فيش مرة ما بين ايديه الا وانزل لنا العطاء عليه. انه هو البر المرة الوحيدة اللي فيها اسم البر في القرآن. المرة الوحيدة اللي جه فيها - 00:00:30  
يعني اللي هيدخل الجنة هيقعد بر الله سبحانه وتعالى. هيعرف قد ايه ربنا بيبر بوجوده. وقد ايه ربنا لا يخرج الميعاد؟ وقد ايه ربنا بيبر ايجابي بيبر دعاء عبده ولا تسقط ولا دعوة واحدة ولا دعوة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه شجرة لا تسقط ورقها - 00:00:50

فكانت النخلة قال لهم وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة. وكذلك المؤمن لا تسقط له ايه؟ دعوة ما فيش مرة هترفع ايدك الا وربنا هيبرك هذا الدعاء بتاعك معنى جبار يا اخواننا ما فيش امل فينا الامل الوحيد في الله - 00:01:10  
احنا مش هنقدر ومش هنعرف مش ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. عمرك ما هتقدر تخطي خطوة في قدام دنيا ولا الا بالله الله هو الامل الوحيد وعلاقتنا بالله هي امل الوحيد واسم جميل اوي اوي اوي اوي يجيب لك حياتك امل انه هو البر - 00:01:30

ربنا هو البر الرحيم. ربنا هيببر عبادتك وهيببر سجودك وهيببر. لما سيدنا ادم بنى الكعبة والحج اول مرة فقالت له الملائكة بر الله رزقك يعني ربنا يبر عبادتك يعني يجزيك كل خير عن كل شرط اخته وعن كل تسمع - 00:01:50  
وعن كل ركعة ركعتنا لله سبحانه وتعالى بنى الله نسكك يعني الله يدل عبادتك والله يدل دعائك والله يبيل يعود ولا يخلف وعهد ابدا. ليلة القدر الحلم الكبير اوي اللي احنا كلنا نتمناه على الله سبحانه وتعالى. الحاجة اللي ربنا يجبر بها قلوبنا - 00:02:10  
على فراق رمضان انت اللي تفكرنا به. ليلة القدر دي مدرسة في معرفة الله يا اخواني. مدرسة في معرفة الله. مدرسة في معرفة فرج الله اقسم بالله مهما كنت مهموم ربنا يقدر يحل لك كل مشاكلك في لحظة لحظة. اول ليلة قدر في الأمة. من الف وربعميت سنة اول ليلة اجر. اول - 00:02:30

اول مرة يحصل احتفالية بنزول القرآن. اول مرة ينزل القرآن. والنبي عليه الصلاة والسلام قاعد في مكان عجيب الخمر اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيتعبد فيه ده اصلا ما تعرفش تقرأه ازاى؟ يعني الغار ده حد فيكم روحه قبل كده تقعد تطلع ساعة ونص كده لحد ما توصل لايه؟ لنص - 00:02:50

الجبل كده مكان مستوي وبعد كده الجمل بيبقى عامل زي عمود الخوصنة متعرفش اصلا بنقطع ازاى يعني ازاى بني ادم يطلع هما عاملين بقى السعودية سلام ده بيبقى عشان توصل لحد وتوصل للنار. طب شيل السلام والنبي كان بيطلع السابع. عليه الصلاة والسلام. دا العجيب مكان يدل ان فيه واحد حرام - 00:03:10

يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ووضعا عنك وزرك الذي انقض ظهره. هم رهيب اعطي الغصن للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام مهموم وبيبص للدنيا ومكان باب حراء تشوف منه الكعبة. فالنبي عليه الصلاة والسلام وتشوف منه الدنيا تحتك بقى والقوافل اللي معدية. وتشوف - [00:03:30](#)

منه السما والفرق ما بين السماء والارض مكان عجيب يعني اختيار النبي عليه الصلاة والسلام لهذا المكان مكان عجيب. والنبي قاعد في غاية الهم بقاله شهر المرة دي كان بقاله - [00:03:50](#)

قاعد بقى له زالم يعني من من اخر شعبان قاعد لحد ليلة خمسة وعشرين رمضان. الليلة اللي نزل عليه فيه سيدنا جبريل بالقرآن وفجأة يسمع صوته يقول له اقرأ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انا القارئ. صوت ايه؟ هو حاجة ترعب اصلا في المكان ده مين اللي موجود اصلا؟ وطبعا النبي - [00:04:00](#)

ما فيش نور اصلا ولا في خروج كهرباء. اقرأ ما انا بقارئ. فصوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يغطي كده يتاخذ لحد ما صدره فاخذني حتى بلغ مني الجهة. خلاص مش قادر ياخذ نفسه. بعد كده سيدنا جبريل يسيبه يقول له اقرأ - [00:04:20](#)

القارئ فهمته سيدنا كيلو اتنين يعصر صدره. وبعد كده يقول له اقرأ. تقول له مجدي اول ليلة بدر في الامة. دي اول ليلة اجر في الدنيا. ليلة قدر واحد بس ولكن كان شايل هم اصلاح الارض. وكان شايل هم لانقاذ الدنيا زي ما ربنا قال. ووضعا عنك وزرك اي همك. الذي انقض - [00:04:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان هيموت عشان الدنيا دي بتتغير انما يكون ما نوى. لو انت همك انك تصلح بيتك ربنا هيعينك لو انت همك انك تدعو خمسة من اصحابك ربنا يعينك. لو انت همك انك تصلح الغرفة ربنا يعينك. ربنا يعينك على قد نيتك. وهيفتح عليك على قد نيتك - [00:05:00](#)

وعلى قد همك اقرأ ما انا بقارئ سيدنا جبريل يأخذه يحصر صدره وبعد كده يرسله وبعد كده يقول له اول خمس آيات اللي بعدهم محمد ما عدش ينفع تقول محمد اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بعدهم بقى اسمه رسول الله ما حدش اسمه محمد - [00:05:20](#)

عبدالله اللي بعدهم خديجة اتحولت من سيدة اعمال مكة لانسانة بتاكل ورق الشجر في شعب ابي طالب. وبتموت متأثرة بالجوع. اللي الدنيا كلها اتقلبت. اللي مختوم ورقة من الاخوة قال يا ليتني كنت جمعك. اول مرة يندم على شبابه. ويندم على الايام اللي راحت منه يا ريتني كنت شاب صغير - [00:05:40](#)

ابقى معك مكان ابو بكر الصديق بدل ابو بكر الصديق وانت خارج مطرود من مكة. في اليوم اللي هيطردوك فيه. هيطردوني انا. اه. قال له هيبجي ما فيش حد هيقول اللي انت بتقوله ده وهيتساب. ما فيش اخطر من اللي بيتكلم في السياسة واطهر من اللي بيعمل اختراق كل - [00:06:00](#)

الكلام عن الله لما بينزل للارض بيبقى على اهل الباطن اكثر من اي حاجة. اما يتركوك يطرودك. يا ريتني كنت انا بصاحبك يوم ما يدخلوا اللي هبقى معاك في رحلة الهجرة تمنى مكان ابو بكر الصديق من والنبي عليه الصلاة والسلام لسه ما كنش في امة غير واحد. جه يتفرج يا جماعة - [00:06:20](#)

ليلة القدر بتعلمنا ان ربنا ممكن يفرجها عليك في العصر ان ربنا ممكن يغير لك كل حاجة في لحظة بلحظة. ان ربنا ممكن يغير اوضاع الكرة الارضية كلها في لحظة. فما بالك بوضع كلمة ان ربنا - [00:06:40](#)

تغييرات كونية عشانك انت بس لو انت تستاهل. ان ربنا ممكن يغير اي حاجة بس تعرض لفرج الله. ليلة القدر اتعلمنا من كرم الله سبحانه وتعالى. كرم الله ليلة القدر خير من الف شهر. ربنا كريم. ربنا ممكن في ليلة يدك - [00:06:55](#)

زمان قال هو ربنا لما بيدي بيدي كده يا جماعة ضرب مثل الخزان يا غلام ان فيه ما لك معدي ده فيه واحد فلاح فقير فيقول له اعطني حاجة بيتعرض له. فالملك قال له اعطني انا. قال له اديني امتحان. فالفلاحه الدين ملك وبخيل لدرجة - [00:07:15](#)

وهو بيقول لواحد خربان زي الدين انت فراح لمراته كده لقي عندها شوية رزق قال لها هاتي لي حباية رز وقامت بيديه للملك حباية

رز انا فقير غلبان وانا اقدر اديك حاجة يعني - 00:07:35

غلبان على قد حالي ما حدش يضبط يومي. فرجع لزوجته قالت له انا لقيت حباية رز بس من دهب. فعرف ان كل حباية رز من الحاجات القليلة الملك بيديله مصلى قال يا ليتني اعطيته الجواب كله. يا ريتني اديته جوان الرز كله. يا ريتني معاملة الله كرم الله.

في ناس - 00:07:45

العرب كان واحد دبح جمال لضيوفه. فتاني يوم فكانوا حاجة بسيطة قالت له يا ابني تاني يوم ده بعد محروم جبل تاني. تالت يوم جبل تالت طب خلص الجمال الاولاني قال لهم الكريم لا يعطي لاهدافه طعام التغير. ده ذكر المخلوق ومال كرم الله سبحانه وتعالى.

ومال - 00:08:05

رب العالمين دايمًا بالقدر خير من الف شهر. خير من الف شهر بالله. ليلة بتعرفك ربنا لما بيبي بيدي ايه انا اعطيناك الكوثر. الكوثر ده

نهر النيل يعني؟ عامل لك تمن تسع دول في حوض نهر النيل توفت دمار في الفردوس الاعلى ليه - 00:08:25

عاشرت ايه؟ عاشت ثلاث سنين آآ في المرحلة الجاية النبي عليه الصلاة والسلام استمر على الدعوة الى الله. رغم الابتلاءات الدنيوية والتحديات الدعوية اللي حصلت عشان ثلاث سنين شغل ثلاث سنين يا ولاد وثلاث سنين شغل دعوة وتلت سنين دروس وتلت سنين

كوثر هو ربنا لما بيدي - 00:08:45

هو ربنا وده في الاول ده سورة الكفر دي نازلة في الاول يا اخوانا. دي سورة الكوثر دي لو كانت نازلة في نهاية المدينة كانت قالت

كوثر في نهاية الخدمة - 00:09:05

تتويج الرباني ده نسلة من الاول. ربنا مديها للنبي عليه الصلاة والسلام عشان ثلاث سنين شف. مع ان وسط الناس وستره على الناس.

انا اعطيناك ليلة القدر بتعلمك كرم الله سبحانه وتعالى. قد ايه ربنا كريم - 00:09:15

ربنا ممكن يديك. قد ايه معاملة ربنا حلوة؟ ربنا لما بيدي بيدي خلق. ما فيش حاجة ممكن تتحرم منها وانت مع ربنا. عشان اللهم اني

اسألك من الخير كله ليه؟ مش عايز وانا معك يا رب ابقى محروم من حاجة - 00:09:31

اديني كل اللي خانوا البشر. اديني من كل متعة في الدنيا وفي الآخرة. ايه ده! دعاء! دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام. الانسان اللي

مع ربنا ما بيتحرمش منه حاجة. بس افتر انه هو البر الرحيم. انت عند الله. يا بخت اللي هيصبر على باب ربنا. ليلة - 00:09:51

ربنا قدير قد ايه اللي في ليلة يديك ثواب قرب من الزمان ممكن في ليلة يديك رزق قرب من الزمان قال لها هو الدين اللجنة ولا

الدنيا؟ لما بني اسرائيل ربنا اراد يرجعهم فلسطين. قال لهم ان اية ملكها ان ياتيكم الدواود فيه سكينه من ربنا - 00:10:11

وبقية مما ترك اهل اسرهم. ما دام الدين رجع يبقى الدنيا هترجع. يعني هيرجع لك الدين ويسيب الدنيا؟ اللي ممكن في ليلة يديك

سواب سواب عمل كأنك اشتغلت قرن للزمان. مش ممكن في ليلة يديك رزق - 00:10:35

مش ممكن في ليلة يفتح عليك فتح جبار في كل حاجة معك. الله قادر. ربنا يقدر يعمل لك حاجات كتير اوي اوي اوي اوي احنا

غلاية يا جماعة. احنا اللي قاعدين حسبنا غلط غير النهاردة في الجنازة. هنبص على الميت وهو بيتقفل عليه كده - 00:10:55

احنا واقفين في الدنيا جوة برة الراجل جوة بيعمل ايه؟ يعني منزر الدنيا وهي بتتسحب. مش بس عند الموت وجاءكم المزيد. منزر

الدنيا انا بشوف الصدمة دي في وشوش ناس كتير قوي قوي في وشوش ناس عدت الخمسين عدت الستين في ناس - 00:11:15

في ناس من بعد الخمسة وتلاتين بتبدأ بفول الحياة دي ان الدنيا دي ما طلعتش بتاعتي ولا حاجة. وتبدأ الدنيا تتزاحم منه ويبدأ

يحس انها بتتزلزل. دي بتتزحم ربنا يحفظنا مرض يعني طبيا آآ الدكاترة يقول لك ده ميت ميت يحصل له بقى حاجة كده يبدأ بقى

يحس ان هو خلاص - 00:11:35

تبدأ تقابل نفس الشخص اللي انت كنت مقابله من سنة وقالب الدنيا ومشهيص ومبسوط وسعيد وفرحان ويهزر. تاعبه تلاقيه حاطط

ايدته جنبه كده. هو فيه ايه؟ انت فاهم هو في ايه؟ في ايه؟ فهم ان الدنيا بدأت تستخب منها. حصل له حاجة - 00:11:55

دخل عناية مركزة وعرف اللوح حصل له حاجة. عارف ان الدنيا بتتسحب منه. احساس الانسان لما الدنيا تبدأ تتسحاب منه تبدأ

يكتمل ويتقفل تلاقيه كده مقفول في حياته ومعك فلوس في الدنيا وحاسس ان الموت جاي جاي. ممكن حاسس ان الموت جاي يبقى

فرحان اصلا تمنونا انه انما في ناس وفي حنة الدنيا - 00:12:15

ومش قادر يتخيل انه هيسيبها. اه بقى لو الواحد من بدري يفوق على الحقيقة دي. فليلة القدر بتعرفك ربنا قادر قد ايه؟ ربنا يقدر  
يديك يقدر يديك صدق قرن في ليلة يقدر يديك نعم قرن في ليلة ربنا يقدر. الله قادر بس انت - 00:12:35

ما تياأسش من رحمة ربنا. ليلة القدر بتعلمك عظمة الله سبحانه وتعالى. الملائكة في ليلة القدر تكون في الارض عدد الحصى عدد  
الحصى ده يعني ايه؟ في واحد في امريكا بيتباع النبوة اللي هو عامل لهم كعبة في بتروول ده وبيحبوا عليها - 00:12:55  
اعمل لهم كتاب فالكتاب كاتب لهم فيه عدد زرات الرمل على وجه الارض. مسلا سبعمية ستة وتمانين مليار وخمسمية اربعة وتمانين  
مليار اللي مش مصدق يعمل ايه؟ اتوب يقول لك هو عامل فجر كده وكده. يقول لك عدد الحصى على وجه الارض ستمية خمسة  
وسبعين. عيب! اللي مش عاجبه بقى! ده عيب والناس اللي وراه صدقيني - 00:13:15

فالملائكة بتبقى على وجه الكرة الارضية عدد عدد حصر الارض. مليارات مغيرة. ملكة السماوات اذا امر الله بالامر ده ربت الملائكة  
اجنحتها خضعانا لامر الله ملايكة الاصابات السبعة ربنا بيصلي المشهد الفقير الرهيب ده - 00:13:40

في سورة ايه؟ سورة سبأ. في سورة المسجد الرهيب ده لما بينزل الامر القبري من الله سبحانه وتعالى. بيصوره في صورة سبأ في  
قول الله ايه؟ ها؟ صح بقول الله ايه؟ ايوة ايوة حتى اذا فزع عن قلوبهم. الملايكة بتفزع الملايكة - 00:14:00  
علماء العقيدة في كتب العقيدة بيقول لك السماوات نفسها بتصعق. مش بس ملايكة السماوات. لما بيصدر امر من الله. الملائكة مش  
عارفة اصلا الامر ايه ولكم تعظيم الامر وخوفا من ان يموتوا يوم القيامة. فتوفى فالملائكة حتى اذا فزعت قلوبهم قالوا ماذا قال -

00:14:20

يعني خلاص الصعق راح. فاقت من الصاعقة اللي هي فيها. ايه خير؟ قال ربكم قال واياه قول الحق. قال هو ايه الحق ومش عارفين  
اصلا ايه الامر؟ لما بينزل امر القدر الى الله. امر كوني من الله. طب لما بينزل امر شرعي بقى مصورة في صورة تانية صورة ايه؟ -

00:14:40

الشورى تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويسأل بينزل اية من آيات القرآن. تصوير الملايين كون  
مليان مليارات ومليانة من الملايكة. ده الارض عليها سبعة مليار بني ادم. عليك - 00:15:00  
عدد الملايكة اضعاف اضعاف البني آدمين. هتخيل بقى امال الكواكب والهموم والمجارات عليها مليارات المليارات المليارات  
اللي هناك قد ايه سبع صفات فيها مليارات للملايكة ليلة القدر الله بينزل بها ايه؟ خمسين ستين سبعين تمانين مليار ملك كده يحتفلوا  
بليلة القدر - 00:15:20

يحتفل بالقرآن اله عظيم. الله سبحانه وتعالى اله عظيم. احنا مش حاسين بجلال الله. احنا غلابة يا جماعة. احنا محرومين. محرومين  
مديين فرصة لنفسنا ان احنا نقف. قال تعالى وما يتذكر الا من يريد؟ ما حدش هيفهم غير اللي هيقف. اللي - 00:15:40  
حياتكم كلها جري جري مش هينفع حاجة. هيفضل يجري لحد ما يموت. حتى لو هو انسان صادق. في حقائق عايزة وقفة. لازم تقف  
كده عشان تستجليها اللي بيدي العطاء ده ايه اللي يمنعه عني بعد كده؟ اللي نزل ملايكة قبر الحصى في الارض. عايز منك ايه؟ يريد  
منك ايه - 00:16:00

تعد الملكوت ده يقدر يعمل لك ايه؟ انه هو البر الرحيم. ليلة القدر. مدرسة معرفة الله. مدرسة معرفة جلال وكرم الله ورحمة الله  
وغنى الله واحد من بيسأله بيقولوا له انت او يعني قريب منه بيقولوا له انت صلواتك قد ايه في برنامج التليفزيون؟ قال لهم قبل  
السؤال ولا بعد الصلاة - 00:16:20

فوتوا بنتنا طبعاً ما سمعت الكلمة دي اول مرة استغفر الله قلت ايه يا عم ايه يا عم الراحل ده ليه؟ ايه يا عم في ايه يعني -  
00:16:50

اكتشفت ان كان دلوقتي يبحسبوا سروات المليارديرات بمعدل الامور في السانية. سلطان قروناي اللي هو بياكل في معلقة ذهب ده  
وبانياو وعنده خمسمية عربية ربعمية بنتي وميتين وخمسين عربية وسبعمية عربية والف عربية مرسيدس والقصر بتاعه

ذهب الحب بتاعه ذهب والترابيزة اللي بياخد عليها ذهب سلطان قصة حكاية يا اخواني مسلم القصة سلطان ده بيقول لك سرته بتزيد في الثانية مية وتمانين. كل زنية يعني تخيل انت ضربت كده على مطعم الصباح - 00:17:21  
ثروتك بتزيد كل ثانية مية وتمانين دولار وعائز تأكل. لو قعدت تولع في فلوسك هتموت ومش هتخلص الفلوس. فده واحد يعني ما فيش ناس كل البشر دول في النهاية ساعة - 00:17:41

كله بيفلس لدراية بلد العربيات الامريكية امريكا القاتل اللي فات ده واشرت اساسا مرتين الارجنتين خدوا الذهب من ايدين الستات او عوا تخلف. خدوا ارسدة البنوك بتاعة الناس. الدولة خلصت. خلاص ما فيش فلوس هنعمل ايه؟ بمليون دولار - 00:18:01  
ويفلسوا في لحظة هو ده غنى البشر انما غنى الله سبحانه وتعالى. ليلة القدر بتعلمك مين هو ربنا؟ عشان تعطييه عشان كده سورة القدر نازلة فين؟ عمر المرحلة الجاية. واعد زولها تاني في المدينة. ليه؟ تفتح النفس. تعرف الناس؟ مين ربنا اللي هم - 00:18:21  
وقدرته ورحمته. مرة ثانية انا كنا من قبل ندعوه. انه هو الواب الرحيم. ما فيش لازم تفهم مشكلتك ليه؟ زي ما تروح لدكتور كده وانت تعبان يقول لك خد الدوا ده. الدوا مكتوب عليه بالانجليزي انت مش فاهم حاجة اصلا بالاسم دوت. ولا انت فاهم حاجة -

00:18:41

مش لازم تفهم عشان توصل. انت حل لمشاكلك عند الله سبحانه وتعالى. مش لازم تفهم مشكلتك ايه؟ وتقعده تحللها. حل سعادتك عبد الله وغناك عند الله ورزقك عند الله ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. الوحيد اللي يقدر عليها هو الله - 00:19:06  
يفضل يشيل الهم من العبد. يفضل يفرجها عليه. اللي يقدر يرفعك. اللي يقدر ينزل لك ملايكة. اللي يقدر يغير الدنيا عشانك. اللي يقدر بسم الله اللي انت محتاج تشتغل قم وبرضو ما تعرفش تجيبه. ربنا يقدر يا جماعة ربنا غبار رحيم. مش عايزين نخسر - 00:19:26  
يا بخته اللي هيصبر على مين ده؟ يا بخته اللي هيصبر على باب الله هيصبر مع القرآن وهيصبر مع الذكر ويصبر مع الصلاة. عايزين الليلة بإذن الله سبحانه وتعالى المحدثين ليلة خمسة وعشرين كل واحد له حاجة ولكن - 00:19:46

الامام احمد قال من كان متحرها فالايه؟ فلا يتحرها في ليلة سبعة وعشرين. من كان من كانت في ناس يعني العشر تيام تقال قوي عليك يا عم مش قادر كده كده في الليل سبعة وعشرين خلاص - 00:20:06  
كان ممكن يكون يعني ليلة سابعة السداد ممكن يبقى خمسة وعشرين سنة الجاية تسعة وعشرين سنة واحد وعشرين سنة متنقلة انما يعني اكثر حاجة ممكن تيجي فيها ليلة سبعة وعشرين فخلاص مشرشد بنفس مع من كان متنفس للامام احمد فليتحراها في ليلة سبع وعشرين - 00:20:26

عايزين نعبد ربنا على قد ما احنا حاسين بكرم والملايكة مائة الارض ومالية السماوات عايزين نعبد ربنا على قد ما انت حاسس بخناق عايزين نعبد ربنا على قد ما انت حاسس بقدرته. عايزين نعبد ربنا واحنا ناسيين نفسنا. وانت باجي نفسك ولادي ولادي همومك. فمن جعل همك - 00:20:46

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:11